المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٥/٥/٤

احتفال تاريخى باعادة فتح القناة يتقدمه السادات على ظهر المدمرة «٦ أكتوبر»

أقـواس النصر وأعـلام الجمهورية ترتفع فوق المعابر والنقاط الحصينة على طول القناة

أول قافلة تعبر القناة بعد موكب الرئيس بساعتين

تم أمس وضع الترتيبات النهائية لليوم التاريخى الذى يحتفل فيه باعادة الملاحـة بقنـاة السويس ويجىء فى نفس اليوم الذى توقفت فيه هـذه الملاحـة قبل ٨ سنوات • وتبدأ هـذه الاحتفالات بموكب بحـرى من ٤ مدمرات وسـفن تتقـدمه « المدمرة ٦ اكـتوبر » وعلى ظهـرها الرئيس أنور السـادات يرافقـه فيهـا السـادة محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول محمـد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الـوزراء ووزير الحـرب وعـدد من القـادة العسـكريين وقادة الوحـدات العربية التى اشـتركت فى حرب اكتوبر وبعض أبطـال الحرب الذين حققوا انتصار العبور الخالد •

وتعقب المدمرة التى يستقلها الرئيس مدمرة اخرى يستقلها باقى القـادة العسـكريين وابطـال حـرب اكتوبر ثم السفينة الحربية « الحرية » وتقل وزراء دفاع الدول العربية الذين يأتى اشتراكهم فى هـذه الاحتفـالات ، تعبيرا عن روح التضامن العربى ومشاركة فى نصر عربى كبير ، ويصحبهم على ظهر السفينة ٤٠ من كبار رجـال الدولة وممثلون للقوات البحرية التـابعة للدول التى شاركت فى تطهير القناة •

وتتبعها بعد ذلك سفينة مدنية تقل باقى المدعوين المدنيين وبينهم ٦٠ مدعـوا من شركات الملاحة العالمية ، وتنتهى القافلة بثلاثة لنشات مسلحة للحراسة •

ويبدأ الموكب البحرى من أمام بورسعيد فى الساعة العاشرة والربع صباحا ، ثم بعد ساعتين تعقبه أول قافلة بحرية تجارية تعبر القناة لاول مرة منذ ٨ سنوات

وقبل بداية الموكب البحرى تجرى مراسم اعادة الملاحة فى القناة بأمر الى القوات المسلحة يعلنه الرئيس السادات بتسليم القناة التى تخضع حاليا للاشراف العسكرى الى هيئة قناة السويس لتتولى ادارتها ، ويوقع الرئيس حجة بهذا القرار .

وفور تلقى الامر يقوم الفريق أول محمد الجمسى بتسليم القناة الى الهيئة المدنية ويلقى كلمة يعلن فيها ان قواتنا المسلحة المرابطة فى مواقعها الحصينة شرق القناة وغربها ستظل مترصدة لمن تسول له نفسه اى عرقلة او تخريب .

واثناء ذلك تطلق المدمرة ٦٥ أكتوبر ، حيث ستصطف فصائل مشاه بزى الميدان ٢١ طلقة تحية لهذه المناسبة .

وتستغرق الرحلة من بورسعيد الى الاسماعيلية ٦ ساعات ونصف الساعة حيث ستصطف فصائل مشاه بزى الميدان على النقط الحصينة التى استولت عليها قواتنا بالضفة الشرقية خلال حرب أكتوبر وفوقها ترفرف أعلام الجمهورية وتؤدى التحية للرئيس اثناء مرور المدمرة أمامها كما ستقام على فتحات المعابر أقواس النصر وترفع عليها أعلام الجيش الثانى حتى الاسماعيلية . وعلى طول الرحلة ستحلق فوق القافلة أسراب من المقاتلات المصرية .

احتفالات فى مدن القناة

وفى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر تصل قافلة الرئيس الى الاسماعيلية حيث ينزل الرئيس الى مرسى الميناء ويكون فى استقباله حرس شرف من الكلية الحربية ، وكبار القادة ومحافظ الاسماعيلية وممثلو الاجهزة السياسية بالمحافظة ويلقى الرئيس ليلته فى الاسماعيلية .

وفى هذه الليلة تعزف موسيقات الجيش فى ميادين مدن القناة الثلاث : بورسعيد والاسماعيلية ، والسويس ، وتطلق الصواريخ النارية وتقيم هيئة القناة حفلا ساهرا بالاسماعيلية لضيوفها .

وفى التاسعة من صباح يوم ٦ يونيو يقوم الرئيس أنور السادات بزيارة مقابر الشهداء الجديدة التى اقيمت فى بداية الطريق الزراعى الاسماعيلية — القاهرة ، ويضع باقات الزهور عليها . ثم يتوجه بالطائرة الى السويس .

وفى المدينة الباسلة يكون فى استقبال الرئيس حرس شرف من الكلية الحربية ، وقادة القوات المسلحة ومحافظ السويس وأمين الاتحاد الاشتراكى . ويتجه الرئيس مباشرة الى حى الملك فيصل ليهنىء سكانه الجدد الذين عادوا ليستقروا فيها بعد ما عانوه فى هجرتهم . ثم يقوم الرئيس بزيارة مقابر الشهداء لوضع باقات الزهور عليها . ويلتقى بقادة القوات المسلحة ثم يعود الى القاهرة